Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab/

AlKharashi Wa Hasheyatuhu Ala Musil AlTullab Ela Qawa'id AlE'raab

Maan Thamir Younis
Department of Arabic Language / College of Arts / University of Mosul/ Mosul - Iraq

Mudhafar Hussein Ali
Department of Arabic Language / College of Arts / University of Mosul/ Mosul - Iraq

Article Information

Article History:
Received 18 October, 2024
Revised 7 November .2024
Accepted 11 November, 2024
Available Online June 01, 2025

Keywords:
AlKharashi
Musil Altullab
Commentary
Books
Methodology

Correspondence:
Maan Thamir Younis
Maan.22arp147@student.uomosul.edu.iq

Abstract

Praise be to Allah the Lord of the world and peace and blessing be upon his messenger Mohammed and his family members and companions. What distinguishes our nation is its richness in heritage and its epistemological achievement that was embodied in thousands of scientific scripts in the various types of knowledge.

Our unique scholars' efforts should be investigated by us as they spent long years to produce precious scientific fruits about generations manifested with human knowledge in all the domains of sciences. Amongst the important channels in which scientific energies can be invested is the researches of higher studies students at Universities and therefore, the professors of the relevant specializations should direct their students to make efforts in terms of commentary on the works of the scholars especially in the specialization of Arabic language and its sciences as a field of specialization of Arabic language scholars.

The current research represents a statement of the life of one of the grammar in Egypt; Mohammed Ibn Jamal AlDeen Abdullah AlKharashi AlMaliki who died in (1101 A.H.) and one of his most important grammatical researches, which is his commentary on the book (Musil AlTullab Ela Qawa'id AlE'raab) by Khalid AlAzhari (died in 905 A.H.). That commentary was his most important works in grammar and its importance lies in that it explained certain grammatical problems in the book (Musil AlTullab), which, essentially, tackles the most important sources of the Arabic language grammar and manifested by the interpretation of the rules of syntax by Ibn Hisham AlAnsari (died in 761 A.H.). in the current research, the researcher discussed the aspects of AlKharashi's life and his commentary on the book (Musil AlTullab) in terms of the methodology of researching and the references.

DOI: 10.33899/radab.2024.154594.2249, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخراشي وحاشيته على (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب)

معن ثامر يونس * مظفر حسين علي **

المستخلص:

* قسم اللغة العربية/ كلية الاداب / جامعة الموصل/ الموصل – العراق
** قسم اللغة العربية/ كلية الاداب / جامعة الموصل/ الموصل- العراق

ومن حقّ علمائنا الأفذاذِ علينا أن نكشِفَ غُبارَ السنينَ عن جُهودِهِم التي قضوا فيها أعمارَهُم ليتركوها لنا ثمارًا علميَّةً يانعةً حَوَت تجارِبَ أجيالٍ متتابعةٍ متراكِمَة من المعرفةِ الإنسانيَّةِ وفي شتى علومِها، ومن القنَواتِ المميَّزةِ التي يمكنُ أن تُستثمرُ فيها الطاقاتُ العلميَّةُ بحوث الدراساتِ العليا في الجامعاتِ، فينبغي على الأساتذةِ المخوَّلينَ في هذا المجالِ أن يوجّهوا قِسمًا من طلابِهم إلى الخوضِ في غِمارِ تحقيقِ جهودِ العلماءِ ولاسيما في ميدانِ اللغةِ وعلومِها بوصفِهما ميدانَ تخصصنا نحنُ طلبة العربيَّةِ.

يمثل هذا البحث بياناً لحياةِ علمٍ من أعلام الدرس النحوي في مصر, وهو محمد بن جمال الدين عبدالله بن علي الخراشي المالكي, المتوفى سنة 1101هـ, وأحدُ أبرز أعماله النحوية وهي حاشيته على كتاب (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) لخالد الأزهري, المتوفى سنة 905هـ, وتلك الحاشية كانت أبرز أعمالهِ في الدرس النحوي, وأهميتها تكمن في أنها وضَّحت مشكلات نحوية في (موصل الطلاب) وهو في الأصلِ موضوعٌ على أبرز مصادر النحو العربي, ويتمثلُ في كتاب شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري, المتوفى سنة 761هـ, وفي بحثنا هذا تحدثنا عن أبرز جوانب حياة الخراشي, فضلاً عن حاشيته التي وضعها على موصل الطلاب من حيث منهجه في تأليفها ومصادره.

الكلمات المفتاحية: الخراشي, موصل الطلاب, حاشية, مؤلفاته, منهجه.

أولاً: الخراشي حياته وآثاره :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أمَّا بعد: فإنَّ ما يميّزُ أُمَّتَنا العظيمةَ بينَ الأُمَمِ ثراءُ تراثِها الفكري ومنجزِها المعرفي العلمي، الذي تجسَّدَ في آلافِ المخطوطاتِ العلميَّةِ وفي شتى صنوفِ العلمِ وأبوابِ المعرفةِ.

- **اسمه ونسبه ومولده:**

محمد بن جمال الدين عبدالله بن علي الخراشي, أبو عبد الله المالكي, اتفقت المصادر التي ترجمت له على اسمه الأول والثاني[1], وزاده العدوي[2], المتوفى سنة 1189هـ على اسمه (عليًا), فكان عنده (محمد بن عبدالله بن علي)[3], والخراشي نسبةً إلى بلدةٍ يُقالُ لها أبو خراش من البُحيرة في مصر وهي بالفتح[4], قال المرتضى الزبيدي[5]: "وأبو خراش كسحابٍ قريةٌ بالبُحيرةِ من أعمالِ مِصرَ, ومنها من المتأخِّرينَ شيخُ مشايخِنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخراشيُّ الإمامُ, شارحُ مُختصرِ الشَّيخِ خليلٍ".

ويقال له أيضًا الخِرَاشيُّ بكسر الخاء وفتح الراء نسبةً إلى خِرْشَ بكسر الخاء وسكون الراء قرية من أعمال القاهرة[6] أو أنَّها نسبة أبي خراشة على غير قياس.

وكانت ولادته في السنة العاشرة بعد الألف (1010هـ)[7]. وسنرى بعد قليل أنَّ الرجلَ قد توفي سنة 1101هـ؛ أي أنه عَمَّر عمرًا مديدًا في الدرسِ والتعليم والتحصيلِ, مما قد يُفسِّر سعة علمه واطلاعه وتأليفه في غير علمٍ.

- **أخلاقه ومنزلته:**

أفاضت المصادر التي تعرضت لترجمة الخراشي بذكر أوصافه وخلاله, فذكرت أنه " كان متواضعًا عفيفًا, واسعَ الخلقِ, كثيرَ الأدبِ والحياءِ, كريمَ النفسِ, حلوَ الكلامِ, جميلَ المعاشرةِ, كثيرَ الشفاعاتِ عند الأُمراءِ وغيرهم"[8], مهيبَ المنظر, دائمَ الطهارةِ, كثيرَ الصمتِ والصيامِ والقيامِ, زاهدًا ورعًا متقشفًا في مأكلِهِ وملبسِهِ ومفرشِهِ, مُتعبِّدًا شديد الالتزامِ بالعبادَةِ, فلم يكنْ يُصلِّي الصبحَ صيفًا وشتاءً إلا بالجامعِ الأزهرِ, مع تهجُّدٍ عظيمٍ في الليلِ, وعلى الرَّغمِ من أنَّ نهارَهُ كلَّه في طاعةٍ؛ إمَّا في عِلْمٍ، أو قراءةِ قرآنٍ. فإنَّ

---

(1) ينظر: صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر للصغير الإفراني، محمد بن الحاج بن محمد بن عبدالله (ت:١١٥٦هـ) تحقيق: عبد المجيد خيالي (مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م) 343؛ نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني للقادري، محمد بن الطيب بن عبد السلام، تحقيق: محمد حجي وأحمد التوفيق (الجمعية المغربية، الرباط ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م) 18/3؛ حاشية علي العدوي على شرح مختصر خليل للعدوي، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي (ت: ١١٨٩هـ)، (مطبعة بولاق، مصر، ط٢، ١٣١٧هـ) 2/1؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي، أبو الفضل محمد خليل بن علي (ت: ١٢٠٦هـ)، (دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، بيروت، ط٣، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) 62/4-63؛ كنز الجوهر في تاريخ الأزهر لسليمان رصد الحنفي (ت: ١٣٤٧هـ)، (المطبعة الهندية، القاهرة، ١٣٢٠هـ - 1902م) 459/1.

(2) علي بن أحمد بن مكرم الله العدوي المالكي الأزهري, الشهير بالصعيدي, أحد الأئمة الشيوخ الأعلام, له عدة مؤلفات أغلبها حواشٍ. ينظر: سلك الدرر للمرادي 206/3؛ الأعلام للزركلي، خيرالدين بن محمود بن محمد بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م) 260/4.

(3) حاشية العدوي على شرح مختصر الخليل 2/1.

(4) ينظر: سلك الدرر للمرادي 62/4.

(5) في تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية، الكويت، د.ت) 180/17- 181.

(6) صفوة من انتشر للإفراني 343.

(7) سلك الدرر للمرادي 63/4.

(8) حاشية علي العدوي على شرح مختصر خليل 2/1؛ كنز الجوهر لسليمان رصد 124- 125.

ذلك لم يكن ليمنعه من أنْ يقضيَ بعض مصالحه من السوق بنفسه, ومصالح بيته في منزله أيضًا[1], يقول من عاشره: ما ضبطنا عليه قط ساعة هو فيها غافل عن مصالحِ دُنياهُ أو آخرتِهِ, وفي ذكرِ كثرة شفاعته عندَ الأمراءِ وقبولِها إشارةً إلى حُسنِ علاقته بولاة الأمور ذلك الوقت, وإلى كبير تقديرهم لأهلِ العلمِ بحيث لا يردُّونَ له شفاعةً, وقد يدل أيضًا على ما أشار إليه أحد الباحثين من أن التعيين في منصب المشيخة كان متصلاً اتصالاً كبيرًا بالعلاقةِ مع أُولي الأمرِ. وعمت شهرة الخراشي العلمية وانتشر صيته, وذاع في بلدانٍ كثيرةٍ, منها بلدان الغرب وأفريقيا والشام والحجاز واليمن, وبلاد الترك موطن الحكم العثماني, لذا لا غرابة في أن تأتيه الهداية من أقصى الغربِ وأقصى أفريقيا, فلا يمسك منها شيئًا زهدًا بل يجعلها في يدِ أقاربه, ومعارفه يتصرفونَ فيها.[2]

فإذا انتقلنا إلى سيرتِهِ في تدريسِهِ, وعلاقته بطلابِهِ سنجدُ أنَّها اتسمت بخصلتين الأولى كرمُهُ المفرطُ معَ طلبةِ العلمِ إذ كان يعيرُهم من كتبِهِ, ومن خزانةِ الوقفِ في الأزهرِ الكتب الغريبةِ والعزيزةِ بِكُلِّ يُسرٍ وأريحيةٍ من غيرِ كثيرِ تفتيشٍ؛ مما أضاعَ عليهِ عددًا من هذه الكتبِ, أما الخصلة الثانية لديهِ فكانت في طريقتِهِ في التدريسِ إذ كان لا يملُ في درسِهِ من طالبٍ يسألُهُ أيًّا كان مستواهُ العلميّ, فضلاً عن طيبِ ملاطفتِهِ لطلبَتِهِ.[3]

ولمنزلته العلميةِ فهو أوَّل شيخٍ فقيهٍ مالكيّ المذهبِ, يتولى رئاسةَ مشيخة الأزهرِ العامةِ[4], وتعادلُ في العصرِ الحديثِ لقب الشيخ الأكبر الذي يُطلَقُ على من يتولى هذا المنصب. يقول العدوي[5]: "وبالجُملةِ فهوَ آخرُ الأَئِمَّةِ المُتصرّفينَ التَّصرُّفَ التامَّ بِمِصَر المحروسَةِ, وآخِرُ الأَئِمَّةِ المالكيَّةِ ".

ولا مناصَ من التعرضِ لقضيَّةٍ كانَ لمُترجِم الرجلَ حديث فيها لم يخلُ من تشتتٍ, فقد ذهبَ جمهورُهم إلى أنَّ الخراشيَّ هو أوَّل مَن تَولَّى منصبَ مشيخةَ الأزهرِ, فتسلسلهُ عندهم الأول في هذا الشأنِ, وكان هذا المنصب يُسمَّى قبلَهُ مشيخةَ المشايخِ, حتى إذا آلت مقاليدُ الحكمِ صارت في مِصرَ إلى الأتراكِ العثمانيين أوجدوا هذا المنصب سعيًا منهم لضبطِ الأمورِ ضبطًا إداريًّا وتنظيميًّا.[6]

في حين ذهبَ فريق آخرُ إلى أنَّ الرجلَ لم يكنْ الشيخ الأول, بل إنَّ هذا المنصب كان معروفًا مشغولاً قبله بعددٍ من الشَّيوخِ المعروفين, لذا لم يثبتْ هذا الفريق له الأوليَّة في ترتيبِ الشيوخ.[7]

وذهبَ آخرون إلى أنَّه أوَّلُ مالكي تولَّى هذا المنصب.[8] ويبدو من التأمُّلِ في مذاهبِ مَن تولَّى المشيخةَ قبلَهُ مِمَّن ذكرتهم المصادر أنَّ هذا القول أولى ما تطمئِنُّ إليه النفسُ؛ لأنَّ الخَرَاشيَّ واقعًا أوَّل مالكي كان شيخًا للأزهرِ فلنلحظ أنَّ المنصبَ كانَ حكرًا على الشافعيَّةِ والحنفيَّةِ.

- **شيوخه:**

دَرَسَ الخراشي ودَرَّسَ العلوم الدينيَّة من فقه وغيره, وعلوم العربيَّة بالأزهرِ الشريفِ, ومكثَ في ذلك عشرات السنين, وكان له فيه شيوخٌ أخذ عنهم تلك العلومِ, وكان صاحبَ سندٍ متصلٍ إلى الإمام البخاري, المتوفى 276هـ رحمه الله, فقد روى عن والده الشيخ جمال الدين عبدالله الخراشي عن العلاَّمةِ الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني, المتوفى سنة 1047هـ, وكلاهما رويا عن الشيخ سالم بن محمد السنهوري, المتوفى سنة 1015هـ, عن محمد بن أحمد السكندري الغيطي, المتوفى سنة 981هـ, عن شيخ الإسلام زكريا بن يحيى بن محمد الأنصاري, المتوفى سنة 926هـ, عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني, المتوفى سنة 852هـ, بسنده إلى الإمام البخاري.[9] فالمشيخة والسند والأخذ عن الشيخ ركنٌ أصيلٌ في تلقِّي العلم, والتكوين المعرفي لدى ذلك الرعيل من الأكابر, وسنورد هنا مسردًا[10] لشيوخ الخراشي:

1- والده جمال الدين عبدالله بن علي الخراشي[11].
2- أبو الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهُوَري, المتوفى سنة 1066هـ.

---

(1) ينظر: كنز الجوهر 124- 125.
(2) ينظر: حاشية علي العدوي على شرح مختصر خليل 2/1.
(3) ينظر: المصدر نفسه.
(4) شيخ الجامع الأزهر في العصر العثماني لحسام محمد عبد المعطي (مكتبة الإسكندرية، مصر، ٢٠١٦م) 945- 1227هـ/ 1538- 1812م) 30.
(5) في حاشيته على شرح مختصر خليل 2/1.
(6) ينظر: الفرائد السنية في شرح المقدمة السنوسية للخرشي، محمد بن عبد الله (ت: ١١٠١هـ) تحقيق ودراسة: بشير برمان (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د.ت) 11؛ كنز الجوهر لسليمان رصد 124؛ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للفاسي، محمد بن الحسن بن محمد (ت: ١٣٧٦هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) 2/ 337؛ الأزهر في ألف عام: محمد عبد المنعم خفاجي (عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) 235/1؛ لمحة في تاريخ الأزهر لعلي عبد الواحد وافي (مطبعة الفتوح، مصر، ط2، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م) 89.
(7) ينظر: شيخ الجامع الأزهر في العصر العثماني 29- 30؛ جمهرة أعلام الأزهر الشريف لأسامة الأزهري 279/1.
(8) ينظر: شيخ الجامع الأزهر في العصر العثماني 30.
(9)12- عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت: ١٢٣٧هـ)، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م) 113/1.
(10) ينظر: حاشية علي العدوى على شرح مختصر خليل 2/1؛ سلك الدرر للمرادي 63/4؛ كنز الجوهر لسليمان رصد 125.
(11) لم أقف على سنة وفاته.

3- برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن علي اللقاني, المتوفى سنة 1041هـ.
4- يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي, المتوفى سنة 1061هـ.
5- الشيخ المحقق عبد المعطي البصير[1].
6- حسين بن محمد بن علي النمَّاوي المالكي, المتوفى سنة 1060هـ.
7- الشيخ المحقق ياسين بن زين الدين بن أبي بكر الشامي العليمي, المتوفى سنة 1061هـ.

- **تلاميذه:**

سنسلُكُ في ذكرِ تلاميذ محمد بن عبدالله الخراشي طريقين, الأول: مَن ذكرهم علي العدوي في حاشيته على شرح مختصر خليل للخراشي, فقد تعرضَ لجانبٍ طيّبٍ من حياةِ المؤلِّفِ وأوردَ شيوخَهُ وتلاميذَهُ, والثاني: ما سلكناهُ نحنُ من متابعةِ ذكرِ تلامذتِهِ مِمَّن لم يوردهُمْ العدويُّ, معتمدين البحثَ الشامل في كتبِ التراجم.

قال الشيخ عليٌّ العدويُّ[2] الصعيديُّ: " تخرَّجَ عليه جماعةٌ حتَّى وصلَ مُلازمُوهُ نحوَ مئةٍ منهم: العارف باللهِ تعالى الشيخُ أحمد اللقاني, والشيخُ الفاضلُ سيدي محمد الزرقاني, والشيخُ الفقيهُ علي اللقاني, والشيخُ العمدةُ شمس الدين اللقاني, وأخوه الشيخُ داود اللقاني, والشيخُ الفقيهُ محمد النَّفراوي, وأخوه الشيخُ أحمد, والشيخُ أحمد الشَّبْرَخِيتي, والشيخُ أحمد الفيوميّ, والشيخُ إبراهيم الفيوميّ, والشيخُ أحمد الشرفيّ, والشيخُ عبدالباقي القليمي, والشيخُ عيد, والشيخُ العلامة علي الجدولي, وغالب علماء العصرِ من المذاهب الأربع في حالِ قراءته بعد ختمِ المختصر في شرحِ البخاريّ للعلامةِ القسطلانيّ".

أَمَّا تلامذته[3] الذين وقفنا عليهم غير مَن أوردهم علي العدوي في حاشيته فهم:

1- أبو العباس أحمد الريغيّ السوسيّ, مولده كان سنة 1048هـ.[4]
2- أبو سالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العَيَّاشِي السجلماسيّ المغربي الإمام الرحَّالة, المتوفى سنة 1090هـ.
3- أبو الحسن علي بن محمد بن سالم النوري الصفاقسي, المتوفى سنة 1118هـ.
4- أبو العباس أحمد بن عبدالقادر بن علي القادريّ, المتوفى سنة 1133هـ.
5- أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الجمَّنيّ, المتوفى سنة 1034هـ.
6- أبو الخيرات مصطفى بن عبدالله بن موسى الرماصيّ الجزائري, المتوفى سنة 1136هـ.
7- أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الفيّوميّ المالكي, أحد شيوخ الأزهر, المتوفى سنة 1137هـ.
8- أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديريّ الدمياطيّ, المتوفى سنة 1140هـ.
9- شمس الدين محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل البصير الإسكندري, المتوفى سنة 1149هـ.
10- أبو العباس أحمد بن عمر الديريّ, المتوفى سنة 1151هـ.
11- أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام البنانيّ الفاسيّ, المتوفى سنة 1163هـ.
12- أبو الحسن علي بن خليفة المساكنيّ, المتوفى سنة 1172هـ.
13- أبو محمد عبدالحي بن أحمد بن الحسن بن زين العابدين البهنسيّ, المتوفى سنة 1181هـ.

- **مؤلفاته:**

كانَ الخراشيُّ واسعَ العلمِ متنوعَ الثقافةِ, وتكشفُ مؤلَّفاتُهُ, أنَّها ليست في فرعٍ واحدٍ من العلومِ, وإنَّما في شتَّى الفروعِ والتخصصاتِ من تفسيرٍ وعقيدةٍ ومَنطقٍ وفِقهٍ ونَحوٍ وغيره, مِمَّا يدلُّ على اتساعِ علمِهِ, وكثرة مداركهِ, وقد تركَ لَنَا في هذه العلومِ مُؤلَّفاتٍ هي:

1- الأنوار القدسيَّة في الفوائد الخرشيَّة لِحلِّ ألفاظِ العقيدة السنوسيَّة[5].
2- حاشية على شرح علي إيساغوجي, في المنطق.[6]

---

(1) لم أقف على سنة وفاته.
(2) قوله في حاشيته على شرح مختصر خليل 3/1.
(3) ينظر: عجائب الآثار للجبرتي 1/ 137, 140, 336؛ 9- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمخلوف، محمد بن محمد (ت: ١٣٦٠هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي (دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) 1/ 454, 460, 465, 468, 470, 480, 488, 490, 499, 508.
(4) لم أقف على سنة وفاته.
(5) نسخه الخطية في: مكتبة كلية الآداب (الكويت) رقم حفظ 52؛ المكتبة الأزهرية (القاهرة) رقم حفظ 5787 (415).
(6) نسختها الخطية وهي مقابلة على نسخة المؤلف في: مكتبة الأزهر (القاهرة) رقم حفظ 3440.

3- حاشية على شرحه على المقدمة الآجرومية في النحو.[1]

4- حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهري في النحو. (موضوع تحقيقنا).

5- الدرة السنيَّة على حَلِّ ألفاظ الآجرومية.[2] وهو شرحه على المقدمة الآجرومية في النحو.

6- رسالة في البسملة في نحوٍ أربعين كراسًا.[3] وهو شرح لهذه الآية الكريمة.

7- رسالة في الخلوات في الفقه نُشِرَت بتحقيق كمال يوسف الحوت, دار الجنان, الطبعة الأولى, بيروت 1410هـ.

8- شرح على مختصر خليل ومعه حاشية العدوي على هذا الشرح في الفقه المالكي نُشِرَ في مطبعة بولاق, الطبعة الثانية, القاهرة 1317هـ. ونشرته دار الفكر للطباعة, بيروت (مصورة عن طبعة بولاق). ولهذا الشرح نشرة حديثة بتحقيق زكريا عميرات الشيخ, دار الكتب العلمية, بيروت 1997م.

9- الشرح الصغير على مختصر خليل. في الفقه المالكي. نُشِرَ بتصحيح محمد قاسم, مطبعة بولاق, الطبعة الأولى, القاهرة 1873م. وله نشرةٌ أخرى في المطبعة البهيَّة, القاهرة 1889م.

10- الفرائد السنية في شرح المقدمة السنوسية, في المنطق. نُشِرَ بتحقيق بشير برهان, دار الكتب العلمية, بيروت.

11- منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة, في الحديث. نُشِرَ بتحقيق شعبان سليم عودة, دار اليسر, الطبعة الأولى, القاهرة 2020م.

- وفاته:

عاشَ الشيخُ أبو عبدالله محمد بن جمال الدين عبدالله بن علي الخرَاشيّ حياةً حافلةً بطلبِ العلمِ وتدريسٍ وتأليفٍ, وظلَّ على هذه الحال حتى تُوفِّيَ في القاهرةِ. والمشهور الشائع لدى المترجمين لهُ أنَّ وفاتَهُ كانت في السابعِ والعشرينَ مِن ذي الحجةِ مِن سنةِ (1101هـ) إحدى ومئة وألف من الهجرةِ النبويَّةِ الشريفةِ.[4] وثمَّةَ مَنْ ذهبَ إلى أنَّها كانت سنة اثنتين ومئة وألف[5] (1102هـ), والخلاف هيّن ميسور حلّه؛ لأنَّ الرواية الأولى تثبتُ أنَّهُ لم يبقَ مِن السنةِ المذكورةِ سوى ثلاثة أيامٍ, فتكون الثانية قد اطرحت هذه الأيام, وجعلت تلك السنة من حياته, وجعلت الوفاة في السنةِ التي تلتها. ودفن مع والده في القاهرة بوسطِ قرافةِ المجاورينَ, وقبرُهُ مشهورٌ بها.[6]

ثانياً: حاشية الخراشي على موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب:

من الحواشي المميزة على شرح قواعد الإعراب المعروف بـ(موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) للشيخ خالد الأزهري حاشية أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن علي الخراشي، وتأتي أهمية هذه الحاشية من أهمية الشرح الذي وضعت عليه وهو(موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب)، وهو أساساً شرح لمتن (الإعراب عن قواعد الإعراب) ويظهر للمطلع على هذه الحاشية أنها كانت توضيحًا لمسائل موصل الطلاب، والتعليق عليها، وإعراب ما يحتاج منها إلى الإعراب، وبيان دلالات الغامض من ألفاظها وتفسيره، التي رأى فيها الخراشي أنها تحتاج إلى توضيح فوضع حاشيته عليها، فإن أهمية هذه الحاشيةِ آتية من أهمية الشرح الذي وضعت عليه، وكان بين وضع هذه الحاشية وشرح موصل الطلاب أكثر من مئة عام، وهذه المدة تعطينا سبب أهمية هذه الحاشية، فالهممُ تفترُ وتضعف بين جيل وجيل، فما كان واضحاً قبل مئة عام سيحتاج حتماً إلى توضيح بعد مئة عام تأتي، ولاسيما أنَّ الخراشي كان أحد شيوخ الأزهر الذين دَرَسوا وتخرّجوا فيه ودرَّسوا، وهذا يعني أنَّه كان على قناعةٍ أنّ الطلابَ في هذه المرحلةِ يحتاجون إلى مثلِ هذه الحاشيةِ، ولعلَّها كانت ملاحظ أملاها على طلبتِهِ وهو يدرّسهم شرحَ قواعدِ الإعرابِ، وبمرورِ الوقتِ تجمّعت على هيأةِ حاشيةٍ كاملةٍ شملت متن موصل الطلاب، ومن ثمّ يظهرُ مضمونها طبيعة فهم الطلاب ومستواهم العلمي واستيعابهم، فهم كانوا بحاجةٍ إلى هذه الحاشية.

منهج الخراشي ومصادره في حاشيته:

1- منهج الخراشي في حاشيته:

من أولوياتِ التحقيقِ وبدَهيَّاتِ المحقِّقِ أن يُظهِرَ في عملِهِ وصفًا متكاملاً لمنهجِ المؤلِّفِ الذي يرومُ تحقيقَ مؤلَّفِهِ، وكلَّما كان التحقيقُ مُتقنًا، استطاعَ المحقِّقُ أن يعطي لنا خصائِصَ منهجِ النص المحقَّق، ومن البدَهيَّاتِ أيضًا أنَّ الأساليبَ تختلفُ باختلاف

(1) نسخته الخطية في: المكتبة الأزهرية (القاهرة) رقم حفظ 96435.
(2) ذكرها البغدادي في هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي، إسماعيل بن محمد بن سليم الباباني (ت:١٣٩٩هـ)، (وكالة المعارف، إستانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د.ت) 302/2.
(3) ذكرها البغدادي في هدية العارفين 302/2؛ وعلي باشا مبارك في الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلي باشا مبارك (ت: 1311هـ)، (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة – مصر، ط2، 1425هـ/ 2004م) 63/8.
(4) نشر المثاني لمحمد بن الطيب 23/3؛ سلك الدرر للمرادي 63/4؛ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي 348/1؛ كنز الجوهر لسليمان رصد 136.
(5) صفوة من انتشر للإفراني 343؛ حاشية علي العدوي 2/1؛ نشر المثاني 23/3.
(6) كنز الجوهر لسليمان رصد 125.

أصحابِها، ولذا قيلَ: إنَّ الأسلوبَ هو الرجلُ بيانًا أنَّ لكلِّ إنسانٍ في هذه البسيطةِ طريقتَهُ في التعبيرِ. وعملُنا في هذه الصفحاتِ تدوينُ ما وصلنا إليهِ من خصائص لمنهجِ الخراشي في حاشيتِهِ، معضّدينَ عملِنا بذكرِ نماذجَ مختارةٍ من حاشيتِهِ.

إنَّ قيمةَ الحواشي تكمنُ في تعليقاتِ المحشي على النصِّ الذي يعلّقُ عليه، إذ إنَّها تُبيّنُ مدى علميَّتِهِ وعُمقَ فهمِهِ لِما قرأَهُ، كما أنَّها تَكشِفُ عَمَّا يمكنُ تسميتُهُ بالمسكوتِ عنهُ، ومن خلالِ نظرِنا في حاشيةِ الخراشي وجدناهُ يوظِّفُ عباراتٍ منها: (فيه نظر، أولى، الأولى، أنسب، الأنسب، المناسب، المختار، الصحيح، الأصح، الصواب، غير الصحيح، لا يصح، غير مناسب، تأمل) وهذه العبارات في حقيقتِها تُظهِرُ شخصيَّةَ الخراشي النقديَّة، فهو لم يكنْ شارحًا لِمَا يقرؤهُ بل هو ناقدٌ مفاضلٌ للآراءِ النقديَّةِ والأحكامِ النحويَّةِ في كتابِ موصل الطلاب، ووراءَ تلك الألفاظِ التي وظَّفها معانٍ معرفية تعكِسُ عُمقَ إدراكِهِ لِمَا يُبيّنُهُ، وسنبيّنُ دلالتِها فيما يأتي:

- **فيه نظر:** كَثُرت هذه العبارةُ عندَ الخراشيّ في سياقِ تعليقاتِهِ على موصل الطلاب، وهذه العبارةُ ليست مختصَّةً بالنحوِ بل يمكنُ أنْ نجدَها عندَ علماءِ العلومِ الأخرى كالتفسيرِ والحديثِ، ومعناها واضحٌ، فما يُقالُ فيه (فيه نظر) يعني غيرَ مُسَلَّمٍ بالأخذِ بهِ؛ لوجودِ علَّةٍ مانعةٍ من ذلك ولو كانت العلَّةُ بحسبِ مَن يستعملُ هذه العبارة، فمن ذلك قول الخراشي في تعليقِهِ على وجوهِ (أنْ) المفتوحةِ الهمزةِ الخفيفةِ النونِ، إذ قالَ: "قوله: (بدليلِ أنَّها تؤوَّل) فيه نظر، فإنَّ التأويلَ غيرَ متفقٍ عليهِ"[1]، فقولُهُ (فيه نظر) بمعنى أنَّهُ لم يُسلِّم بالأخذِ بهذا الرأي، بل ردَّهُ لوجودِ علَّةٍ مانعةٍ من الأخذِ به بحسبِ ما ذهبَ إليهِ، وقد وضَّحَ العلَّةَ بعدَ قولِهِ (فيه نظر)؛ لأنَّه من حيثُ هذا المنهجِ يجبُ على مَنْ يدَّعي أنَّ فيه نظرًا لابُدَّ من بيانِ العلَّةِ وهو ما فعلَهُ الخراشيّ.
- **أولى والأولى:** هاتان العبارتان تتضمَّنان حكمًا نحويًّا تفاضليًّا تبيَّنَ منهما درجةُ صحَّةِ الرأي الذي تبنَّاهُ الخراشي بحسبِ وجهةِ نظره؛ ولاشكَّ في أنَّ عبارةَ (الأولى) أكثرُ صِحَّةً من عبارةِ (أولى) من ذلك تعليقه على قولِ الشارحِ خالد الأزهري في: (له محل من الإعراب) في موضوعِ الجملةِ التفسيريَّة ومُفَسَّرها إن كان له محل من الإعراب أو لا، فقال الخراشي: "الأولى إسقاط لفظ محل"[2]، ودلالةُ (الأولى) تتضمَّنُ أنَّ هناكَ حكمًا آخرَ غير الذي ذهبَ إليه الخراشي، وهو صحيحٌ أيضًا، ولكنَّ المعتبرَ عند الخراشي ما ذكرَهُ من إسقاطِ لفظِ محل.

ومن توظيفِهِ لهذين المصطلحين قولهُ في تعليقِهِ على جملةِ جوابِ القسمِ في بعضِ أحكامِهَا، فقال: "وجملتا القسمِ والجوابِ، وفي بعضِ النسخِ، وجملة القسمِ والجوابِ، والأوَّلُ أولى"[3]، ومن خلالِ ما مضى يتبيَّنُ لنا أنَّهُ كان ناقدًا نحويًّا، وذا رؤيةٍ محدَّدَةٍ لما كان يقرؤهُ، وهذا إمرٌ بدَهيٌّ؛ فشخصيَّةُ الخراشي شخصيَّةُ عالمٍ وشيخٍ يوضّحُ لطلابِهِ ما يمليهِ عليهِم مِمَّا قرأَهُ.

- **أنسب والأنسب:** وهما مصطلحانِ حُكميانِ يُبيّنانِ رأيَ الخراشي في مسائلِ النَّحوِ، وحتى تقسيماتِ الأبوابِ النَّحويَّةِ، ومن دلالتِهما توضيحُ درجةِ صحَّةِ الحكمِ النَّحويِّ من جهةِ نظرِ الخراشي بطبيعةِ الحالِ من ذلك قوله في تعليقِهِ على قولِ الشارحِ خالد الأزهري في شرحِهِ لقولِ ابن هشام الأنصاري في الجملةِ التفسيريَّةِ فقالَ الخراشي: "قوله: وخَرجَ بقولي في تعريفِ الجملةِ التفسيريَّةِ، نسبَ هذا القيد إلى نفسِهِ، لكونِهِ زائدًا على كلامِ غيرِهِ، وقالَ: لابُدَّ منه لِما سيذكره، ولذلك أخَّرَهُ عن الأمثلةِ التي في كلامِهِم، وإن كانَ الأنسبُ تقديمه عليها"[4]، ونلحظُ في توظيفِ مصطلحِ (الأنسب) أنَّهُ جاءَ في سياقِ بيانِ ترتيبِ ما كانَ يجبُ أن يُقَدَّمَ من قولِ الشارحِ أو يُؤخَّرَ، وهي مسألةٌ تُبيّنُ جانبًا منهجيًا في تأليفِ الكتابِ وسياقِ الآراءِ في مواضِعِها، وليست حُكمًا من أحكامِ النَّحوِ بل حكمٌ منهجيٌّ، ولذا يمكنُ القولُ إنَّ مصطلحَ (الأنسب) يختلفُ عن مصطلحِ (الأولى) في أنَّ الأخيرَ وظَّفَهُ الخراشي في بيانِ موقفِهِ من الأحكامِ النَّحويَّةِ، أمَّا مصطلحُ (الأنسب) فقد وظَّفهُ في مسائِلَ منهجيَّةٍ تتعلَّقُ بترتيبِ قضايا النَّحوِ في الأولويَّةِ في الكتابِ، وهذا لا يمنعُ من استعمالِ (الأنسب) في بيانِ الأحكامِ النَّحويَّةِ.

ويؤكدُ ما ذهبنا إليه تعليقُ الخراشي على قولِ الشارحِ، فقالَ: "قوله: ومثالُ وقوعه حالاً بعدَ المعرفةِ المحضةِ، الأنسبُ جعلُ الواو للاستئنافِ؛ لأنَّ هذا حكمٌ ثانٍ غيرُ الأوَّلِ"[5]، فهنا وظَّفَ (الأنسب) في بيانِ حكمٍ نحويٍّ مع تعليلِهِ لِما ذهبَ إليه، وهنا لابُدَّ من ذكرِ أنَّ درجةَ الصوابِ والأصوبِ في مصطلحي (أنسب والأنسب) تتضمَّنُ مفهومًا يقتربُ من الصوابِ والخطأِ، فالأنسب يدلُّ على الصحيحِ وأنَّ المفضولَ يمكنُ أن يكونَ ضعيفًا ورُبَّما خطأً.

ومن المصطلحاتِ الحكميَّةِ التي تشتركُ في جذرِها الثلاثيّ مع أنسب والأنسب (**المناسب**)، إذ وجدنا الخراشيَّ يستعملُ هذا الوصفَ الحُكميَّ في شرحِهِ للمسائلِ التي ذكرها في تعليقاتِهِ، من ذلك قولُهُ معلِّقًا على قولِ خالد الأزهريّ "قوله: (فلا يلزم التنافي) كان المناسب أن يقولَ فانتفى"[6]، وهذا المصطلحُ من خلالِ مفهومِ المخالفةِ يُقابلُهُ (غير المناسب)، وهو يُشاكلُ مصطلحي الصوابِ والخطأِ وليس الصحيحَ والأصحَّ.

---

(1) حاشية محمد بن عبدالله الخراشي (ت 1101ه)على شرح القواعد لخالد الأزهري (ت 905ه) من الجملة التفسيرية إلى آخر الكتاب/ تحقيق والدراسة, رسالة ماجستير للطالب: معن ثامر يونس (جامعة الموصل/ كلية الآداب, قسم اللغة العربية, 2024م) 127.

(2) المصدر نفسه 46.

(3) حاشية محمد بن عبدالله الخراشي 52.

(4) المصدر نفسه 44.

(5) المصدر نفسه 77.

(6) حاشية محمد بن عبدالله الخراشي 52.

- **المختار**: ومن المصطلحاتِ التي وجدنا ذكرًا لها في تعليقاتِ الخراشي مصطلح(المختار)، إذ عبَّرَ من خلالِ توظيفِهِ لهُ عن الحكمِ النحويِّ الذي يرجحُهُ في تعليقاتِهِ على موصلِ الطلابِ من ذلك قولُهُ في تعليقِهِ على مسألةِ حُكمِ المرفوعِ بعدَ الجَّارِّ والمجرورِ "قولـه: (فاعلاً بالجار والمجرور) فهما العاملُ فيه، وهو المذهبُ المختارُ"[1]، ولعلَّ ما يُستنتجُ من دلالةِ (المختار) الذي جاءَ مطلقًا وهو اسمُ مفعولٍ محذوفٌ عاملُهُ فدلَّ على إطلاقِ تعيينِ العاملِ ليُفهِمَ شمول الرأي المختارِ لجماعةِ النحويين، وهذا يعني أنَّ المختارَ وبمفهوم المخالفةِ غيرَ المختار يحتملُ معنى الصوابِ والخطأ، فالمختارُ هو الصحيحُ، وغيرُ المختارِ هو الخطأُ، على الأقلِّ لدى الخراشي ومن وافقَهُ من مذهبِهِ.

- **الصواب:** وثَمَّةَ مصطلحاتٌ أُخرى وظَّفَها الخراشيُّ، منها (الصواب) وهذا المصطلحُ واضِحُ الدلالةِ على مقياسِ الصحَّةِ في الحكمِ الذي يقابلُهُ الخطأ، من ذلك قوله في تعليقِهِ على مسألةِ حكمِ (إذا) الظرفيَّة، إذ قالَ: "قوله: (مطلقًا) فيه نظر، والصواب إسقاطه"[2]، ويتضِحُ من هذا التعليقِ جزمُهُ بالحكمِ الذي ذهبَ إليه، وقطعُهُ بصحَّةِ ما يراهُ.

- **الصحيح والأصح:** وهذه المصطلحاتُ تُبيِّنُ نسبيَّة الحكم الذي يتبنَّاهُ الخراشي، ولا تقتضي معنى الخطأِ والصوابِ وإنَّما معنى الأفضليةِ، فمن الآراءِ ما يكونُ صحيحًا، ولكن هناك أصحُّ منه وأوجهُ بحسبِ رأي الخراشي، لأنَّ غيرَهُ قد يرى غيرَ ذلك، ومنه تعليقُهُ على مسألةِ حكم الجملةِ الواقعةِ بعدَ المعرفةِ المحضة، إذ قالَ: "قوله: (بل هي أعرف المعارف) هو الصحيحُ"[3]، ولذلك فقد أتى بلفظةِ (الصحيح)، وهو حكمٌ قطعيٌّ لا يحتملُ رأيًا آخرَ أو وجهًا آخرَ.

أمَّا (الأصح) فيقتضي أنَّ هناك وجهًا أو حكمًا آخرَ قد يكونُ صحيحًا، ولكن ما رآهُ المحشي هو الأصحُّ، فمسألةُ النسبيَّةِ حاضرةٌ في مثلِ هكذا حكم من ذلك "قوله: (بلى) هو حرفٌ وألفه أصليَّةٌ وليست للتأنيثِ على الأصحِّ فيهما"[4]، وهنا بيَّنَ حكمَ حرف المعنى (بلى)؛ لأنَّ هناك رأيينِ في الألفِ المقصورةِ في (بلى) أحدهما يقولُ بأنَّها علامةُ تأنيثٍ والآخرُ يرى أنَّها أصليةٌ، وما ذهبَ إليه الخراشيُّ أنَّها أصلية وليست للتأنيثِ.

- **تأمَّل:** ونختمُ العباراتَ التي وظَّفَها الخراشيُّ بالحديثِ عن عبارةِ (تأمَّل) او (فتأمَّل) أو (تأمَّلهُ)، إذ شاعت عندهُ هذه العبارات، وكان يوردها في خِتامِ كلِّ فِقرةٍ، من ذلك تعليقُهُ على مسألةِ أحكام الجملةِ المفسِّرة، إذ قالَ: " قَوْلُهُ:(جَوابُ الاستفهامِ) ولا يَصِحُّ أنْ يكونَ جَوابًا لـ(تؤمنون)؛ لأنَّهُ على هذا القولِ خَبرٌ مَحضٌ لايُجزَمُ الفِعلُ في جَوابِهِ فَتَأَمَّلْ"[5]، فالخراشي في توظيفِهِ لهذه العبارةِ وما شاكلَها هدفَ إلى مشاركةِ المتلقِّي (قد يكونون طلابه وهو يلقي عليهم دروسَهُ، أو قصدَ القرَّاء بعامةٍ) ما كان يريدُ إثباتَهُ من آراءٍ معيَّنةٍ في توضيحِهِ عَبرَ تعليقاتِهِ في مسائلِ النحوِ في موصل الطلاب، فعبارة (تأمَّل) فيها نوعٌ من إثارةَ المتلقي ليفهمَ عن الخراشي مرادَهُ، ولكي لا يصيبَهُ المللُ وهو يقرأُ المسائلَ النحويَّةَ الموضحةَ واحدةً تلو أُخرى، وهنا تأتي هذه العبارةُ وشواكِلُها بمثابةِ الاستراحاتِ التي يقفُ عندَها المتلقِّي قبلَ أنْ تُلقى إليه مسائلُ أُخرى من مسائلِ النحوِ.

2- مصادر الخراشي في حاشيته:

من أبرز مصادر الخراشي التي لا تقبل الجدل هي سعة علمِهِ، وتنوع ثقافتِهِ، ودرايتِهِ الواسعة في علوم العربية والعقيدة والمنطق، مما تحدَّثنا عنه في أثناء حديثِنا عن مؤلَّفاتِهِ.

أما ما يخص مصادر الخراشي التي استقى معلوماته منها، فقبل تفصيل القول في ذلك لابدَّ من التنبيه على مسألةٍ مهمة، هي أنَّنا أمام حاشيةٍ على كتابٍ، وليس تأليفِ كتابٍ مستقلٍ له عنوانه وأبوابه وموضوعه الذي يتحدث فيه، وبناءً على ذلك نقول: إن الخراشي لم يقدم لنا مؤلفاً مستقلاً في عنوانٍ مستقلٍ، بل جاءت آراؤهُ حاشيةً على شرح قواعد الإعراب المسمى بـ(موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) لخالد الأزهري، وهنا ستكون مصادر الخراشي في هذه الحاشية واضحةَ المعالمِ، معلومةَ العناوين، تُعلمُ أسماؤها من متن الحاشية نفسهِ وموضوعها، فالحاشية وضعت على شرح قواعد الإعراب المعروف بموصل الطلاب، فهذا يمثل المصدر الأول من مصادره.

ولكننا إذا فتشنا في هويَّة شرح قواعد الإعراب فهو لخالد الأزهري الذي وضعه أساساً على كتاب قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري، وهو من الكتب المعروفة لابن هشام الأنصاري من حيث موضوعه وأسلوبه، قواعد الإعراب لابن هشام وضعه مؤلفه أساساً قبل كتابه مغني اللبيب عن كتب الأعاريب وهو شرحٌ لقواعد الإعراب، إذ رأى مؤلِّفُهُ أنَّه يحتاجُ إلى إيضاحٍ وبيانٍ في كثيرٍ من مسائلِهِ فوضعَ كتابَهُ مغني اللبيب.

---

(1) المصدر نفسه 74.
(2) المصدر نفسه 90.
(3) المصدر نفسه 61.
(4) حاشية محمد بن عبدالله الخراشي 85.
(5) المصدر نفسه 43.

وبناءً على ذلك فسيتحصَّلُ لدينا ثلاثة مصادرٍ للخراشي وهي من حيث زمن ظهورها: قواعد الإعراب، مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، وشرح قواعد الإعراب المسمى (موصل الطلاب الى قواعد الإعراب) لخالد الأزهري..

وثمة مصادر أخرى لها علاقة مباشرة بقواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري، وهي: حاشية الشنواني (هداية أولي الألباب إلى موصل الطلاب)، وشرح قواعد الإعراب للكافيجي، وحاشية الزرقاني على موصل الطلاب لخالد الأزهري، هذه المصادر لم يصرح بأخذه منها، ولكننا عند مقابلتنا للحاشية استطعنا أن نصل إلى هذه المصادر بعد أن تثبتنا من صحة قسم من الآراء ومعرفة أصحابها، وهذا أمر بديهي لأنَّ جميعَ المصادر تتعلقُ بصورةٍ مباشرةٍ بقواعدِ الإعرابِ لابن هشام الأنصاري.

ومن خلالِ نظرنا في متنِ هذه الحاشية وجدنا الخراشيَّ يصرحُ بذكرِ اسم الرضي، وعند بحثنا وجدنا أنه يقصد رضي الدين الاستراباذي في شرحه لكافية ابن الحاجب، ويمكن عد هذا الشرح أحدَ مصادره أيضًا، وصرَّحَ ببعضِ آراء العلماء، ولم يأخذها من مؤلَّفاتِهم، بل أخذ بآرائهم من مصادر أُخَر.

References :

1. AlAzhar Fi Alf Aam: Mohammed Abdulmun'eim Kafaji (publisher: Books World, Beirut, AlAzhareyyah College Library– Cairo, Ed.2, 1408 A.H./1988 A.D.).
2. AlA'laam, AlZarkali, Khair AlDeen Ibn Mahmood Ibn Mohammed Ibn Faris (Died in 1396 A.H.), (Publisher: Lil Malayeen public library, Ed. 15, e
3. Taj AlAroos Min Jawaher AlQamoos: Murtadha AlZubaidi, Mohammed Ibn Mohammed Ibn Abdulrazzaq (died in 1205 A.H.), commentary by a group of commentators, (Publisher: AlHidaya public library, Kuwait, without a date of printing).
4. Jamharat A'lam AlAzhar AlShareef Fil Qarnain AlRabea' Ashar Wal Khamis Ashar (A.H.): Usama AlSayyed Mahmood ALAzhari (Alexandria Library, Egypt, Ed.1, 1440 A.H./2019 A.D.
5. Hashiyat Ali AlAdawi Ala Sharh Mukhtasar Khaleel: AlAdawi, Ali Ibn Ahmed Ibn Makram AlSaeedi (died in 1189 A.H.), (Boolaq Press, Egypt, Ed. 2, 1317 A.H.).
6. Hashiyat Mohammed Ibn Ali AlKharashi (died in 1101 A.H.) Ala Sharh AlQawa'id by Khalid AlAzhari (died in 905 A.H.) Minal Jumla AlTafseereya Ela Akhir AlKitab, commentary and study, A master thesis, Maan Thamer Younis, Mosul University / College of Arts, Dept. of Arabic Language, 2024 A.D.
7. AlKhutat AlTawfeqeyya AlJadeeda Li Misr Wal Qahira Wamudunuha Wa Biladiha ALQadeemah Wal Shaheera: Ali Basha Mubarak (died in 1311 A.H.), (Publisher: public library and international documents, Cairo, Egypt, Ed. 2, 1425 A.H./2004 A.D.).
8. Silk AlDurar Fi A'yaan AlQarn AlThani Ashar: AlMuradi, Abu AlFadhl Mohammed Khaleel Ibn Ali (died in 1206 A.H.), (Publisher: public library of AlBasha'ir AlIslameyya, Ibn Hazm public library, Beirut, Ed.3, 1408 A.H./1988 A.D.).
9. Shajarat AlNoor AlZakeyyah Fi Tabaqat AlMalikeyyah: Makhloof, Mohammed Ibn Mohammed (Died in 1360 A.H.), Commentary by: Abdulmajeed Khayali (Publisher: Al'Elmeyyah public library, Lebanon, Ed.1, 1424 A.H./2003 A.D.).
10. Sheikh of AlJamea' AlAzhar Fi AlAsr AlOthmani: Husam Mohammed AbdulMu'ti (Alexandria Library, Egypt, 2016 A.D.).

11. Safwat Mun Entashar Min Akhbar Sulahaa' AlQarn AlHadi Ashar: AlSagheer AlAfrani, Mohammed Ibn AlHaj Ibn Mohammed Ibn Abdullah (died in 1156 A.alH.), commentary by: Abdulmajeed Khayali (publisher: The Moroccan Cultural Heritage Center, Casablanca, Ed.1, 1425 A.H./2004 A.D.).
12. Aja'ib AlAthar Fil Tarajem Wal Akhbar: AlJabarti, Abdulrahman Ibn Hasan (died in 1237 A.H.), Commentary by: Abdulraheem Abdulrahman (Publisher: AlMisreyyah public library, Cairo, 1997 A.D.).
13. AlFara'id AlSaneyyah Fi Sharh AlMuqadima AlSanooseyyah: AlKharshi, Mohammed Ibn Abdullah (Died in 1101 A.H.), Commentary and study by: Basheer Barman (AlElmeyyah public library, Beirut, Lebanon, with date of printing).
14. AlFikr AlSami Fi Tareekh AlFiqh AlIslami: AlFasi, Mohammed Ibn AlHasan Ibn Mohammed (diedin 1376 A.H.) (Publisher: AlElmeyyah public library, Beirut - Lebanon, Ed.1, 1416 A.H./1995 A.D.).
15. Kanz AlJawhar Fi Tarsskh AlAzhar: Sulaiman Rased AlHanafi (died in 1347 A.H.), (Publisher: ALMatba'aa AlHindeyya, Cairo, 1320 A.H./1902 A.D.).
16. Lamha Fi Tareekh AlAzhar: Ali Abdulwahid Wafi (AlFutooh press, Egypt, Ed. 2, 1355 A.H./1936 A.D.).
17. Nashr AlMathani Le Ahlil Qarn Alhadi Ashar Wal Thani Ashar: AlQadiri, Mohammed Ibn AlTayeb Ibn Abdulsalam, commentary by: Mohammed Hajji and Ahmed AlTawfeeq (Publisher: Aljam'eya AlMaghribeyyah, Rabat, 1407 A.H./1986 A.D.).
18. Hadeyyat AlArifeen Fi Asmaa AlMu'alifeen Wa Athar AlMusanifeen: AlBaghdadi, Ismael Ibn Mohammed Ibn Saleem AlBabani (died in 1399 A.H.), (publisher: AlMa'arif firm, Istanbul, 1951 A.D., reprinted by the offset by public library of AlTurath AlArabi, Beirut – Lebanon, with date of printing).